

التعليق على كتاب الفرقان بين الحق والبطلان 82-4-6341 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 61

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وكثير من هؤلاء يظن ان النبي صلى الله عليه - [00:00:00](#) وسلم نفسه او غيره من الانبياء او الصالحين يأتيه في اليقظة ومن يرى ذلك عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم او الشيخ وهو صادق في انه اياه من قال انه النبي او الشيخ. او قيل له ذلك فيه. لكن - [00:00:20](#) خليط حيث ظن صدق اولئك. والذي له عقل وعلم يعلم ان هذا ليس هو النبي صلى الله عليه وسلم لما يراه من تارة لما يراه منهم من مخالفة الشرع. مثل ان يأمره بما يخالف امر الله ورسوله - [00:00:40](#) وتارة يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يأتي احدا من اصحابه بعد موته في اليقظة. ولا يخاطبهم من قبره فكيف يكون هذا لي وتارة يعلم ان الميت لم يقم من قبره وان روحه في - [00:01:00](#) لا تصوير في الدنيا هكذا. وهذا يقع كثيرا لكثير من هؤلاء. ويسمون تلك الصورة رقيقة فلان وقد يقولون هو معناه تشكّل. وقد سم يا شيخ. تشكّل. احسن الله اليكم وقد يقولون هو معناه تشكّل. وقد يكون وقد يقولون روحانيته. ومن هؤلاء من يقول اذا مت فلا - [00:01:20](#) تدعو احدا يغسلني ولا فلانا يحضرني. فاني انا اغسل نفسي. فاذا ما تراوه قد جاء غسل ذلك البدن. ويكون ذلك جنيا قد قال لهذا الميت انك تجيء بعد الموت فقد واعتقد ذلك حقا. فانه كان في حياته يقول له امورا. وغرض الشيطان ان يضل اصحابه - [00:01:52](#) واما بلاد المشركين كالهند فهذا كثيرا ما يرون الميت بعد موته جاء وفتح حانوته. ورد دا وباء ورد ودائع وقضى ديونا. ودخل الى منزله ثم ذهب. وهم لا يشكون انه الشخص نفسه - [00:02:22](#) وانما هو شيطان تصور في صورته. ومن هؤلاء من يكون في جنازة ابيه او غيره. والميت على سريرته وهو يراه اخذا يمشي مع الناس بيد ابنه وابيه. قد جعل شيخا بعد ابيه فلا يشك ابنه ان اباه - [00:02:42](#) نفسه هو كان الماشي معه الذي رآه هو دون غيره. وانما كان شيطانا ويكون مثل هذا الشيء قد سمى نفسه خالدا وغير خالد. وقال لهم انه من رجال الغيب وهم يعتقدون انه من الانس - [00:03:02](#) في حين ويسمونه خالدا الغيبي وينسبون الشيخ اليه فيقولون محمد الخالدي ونحو ذلك فان الجن مأمورون ومنهيون كالانس. وقد بعث الله الرسل من الانس اليهم والى الانس. وامر الجميع طاعة الرسل. كما قال تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي - [00:03:22](#) وينذرونكم لقاء يومكم هذا. قالوا شهدنا على انفسنا وغرثهم الحياة الدنيا. وشهد على انفسهم انهم كانوا كافرين. وهذا بعد قوله ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرنا وقال اولياؤه من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض. وبلغنا اجلنا الذي اجل - [00:03:52](#) لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله. قال غير واحد من السلف اي كثير من اي كثير من اغويتهم من الانس واضللتهم. قال البغوي قال بعضهم استمتع الانس بالجن ما - [00:04:22](#) فكانوا يلقون لهم من الارجيف والسحر والكهانة. وتزين وتزينهم لهم الامور التي يهونها يسهل سبيلها عليهم. واستمتع الجن والانس

طاعة الانس لهم فيما يزين الله اليكم واستمتاع الجن بالانس طاعة الانس لهم فيما يزينون لهم من الضلالة والمعاصي - [00:04:42](#)

محمد بن كعب وطاعة بعضهم لبعض وموافقة بعضهم بعضا. وذكر ابن ابي حاتم عن الحسن البصري يقال ما كان استمتاع بعضهم ببعض الا ان الجن امرت وعملت الانس. وعن محمد بن كعب قاله - [00:05:12](#)

الصحابة في الدنيا هو الصحابة في الدنيا. وقال ابن السائب استمتاع الانس بالجن استعاضتهم بهم واستمتاع الجن بالانس ان قالوا قد سدنا الانس مع الجن حتى عاذوا بنا. فيزدادون شرفا - [00:05:32](#)

في قومهم وعظما في نفوسهم وهذا كقوله من الجن فزادوهم رهقا. قلت الاستمتاع بالشيء هو ان يتمتع به. فينال بهما ايطلبه ويبريده ويهواه ويدخل في ذلك استمتاع الرجال بالنساء بعضهم ببعض. كما قال سبحانه - [00:05:52](#)

فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة. ومن ذلك الفواحش كاستمتاع الذكور للذكور والانات بالانات. ويدخل في هذا الاستمتاع بالاستخدام وائمة الرياسة. كما يتمتع الملوك والسادة بجنودهم ومماليكهم. ويدخل في ذلك الاستمتاع بالاموال كاللباس. ومنه قوله - [00:06:22](#)

سبحانه ومتعوههم على الموسع قدره وعلى المقترح قدره. وكان من السلف من يتمتع المرأة ابي خادم فهي تستمتع بخدمته. ومنهم من يتمتع بكسب كسوة او نفقة. ولهذا قال الفقهاء اعلى المتعة خادم وادناها كسوة تجزي فيها الصلاة. وفي الجملة استمتاع الانس بالجن والجن - [00:06:52](#)

يشبه استمتاع الانس بالانس. قال تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. وقال تعالى وتقطع. الله اكبر استمتاع الجن بالانس والانس والجن يقول يستاهل يشبه استمتاع الانس بالانس منافع دنيوية - [00:07:22](#)

ومنافع خدمية واستمتاع جنسي ايضا مشهور الجن يستمتعون المرأة الذي تمسها هو جني جني وبالعكس منشأ هذا العشق نعم قال رحمه الله وقال تعالى وتقطعت بهم الاسباب. قال مجاهد هي هي المودة - [00:07:51](#)

لا جن ولا انس السلام عليكم. قال مجاهد هي المودة التي كانت لغير الله. وقال الخليل وقال انما اتخذتم الله اوثانا المودة بينكم في الحياة الدنيا. ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعض - [00:09:04](#)

بعضا. وقال تعالى افرأيت من اتخذ الهه هواه فالمشرك يعبد ما يهواه. واتباع الهوى هو استمتاع من صاحبه بما يهوى. وقد وقع في الانس والجن هذا كله. وتارة يخدم هؤلاء لهؤلاء - [00:09:28](#)

في اغراضهم وهؤلاء لهؤلاء في اغراضهم. فالجن تأتيه بما يريد من صورة او مال او قتل والانس تطيع الجن فتارة تسجد له. وتارة تسجد لما يأمره بالسجود له. وتارة تمكنه من نفسه فيفعل به الفاحشة. وكذلك الجنيات منهن من يريد من الانس الذي يخدمه ما يريد - [00:09:48](#)

نساء الانس من الرجال. وهذا كثير في رجال الجن ونسائهم. فكثير من رجالهم ينال من نسائه الانس ما يناله الانسي وقد يفعل ذلك بالذكران. وصرع الجن للانس هو لاسباب ثلاثة - [00:10:18](#)

يقول هل ما شاء الله عليك رحمه الله - [00:10:38](#)